بهرا الضياء
Bahra No. 437 Sun.1 Jun 2008

اتحاد برلمانيي كردستان يعقد مؤتمره الاول

بهرا- خاص

برعاية السيد عدنان المفتي رئيس برلمان كردستان العراق عقد اتحاد برلمانيي كردستان المؤتمر الاول في التاسع والعشرين من ايار الجاري وبحضور ما يقارب مئتي عضوا من اعضاء المجلس الوطني الكردستاني والمجلس الوطني العراقي من سكنة الاقليم وخلال المؤتمر نوقشت التقارير المقدمة من لجنة اعداد المؤتمر. واختتم المؤتمر بانتخابات الهيئة الادارية للاتحاد وفاز بها سبعة من الاعضاء المرشحين من بينهم السيد شمائيل ننو عضو البرلمان السابق عن قائمة الحركة الديمقراطية الآشورية البنفسجية في الدورة الاولى لبرلمان اقليم كردستان.

عدد المنتحرين في صفوف الجيش الاميركي يسجل أعلى مستوياته في٢٠٠٧

بهرا- وكالات

قال الجيش الاميركي الخميس ان حالات الانتحار بين الجنود في الخدمة وصلت في عام ٢٠٠٧ الى أعلى مستوى مسجل فيما يرجع بين اسباب اخرى الى الضغوط النفسية الناتجة عن عمليات الانتشار في العراق وافغانستان.

وأعلن الجيش ان ١١٥ جنديا قتلوا أنفسهم العام الماضي. ويمثل هذا العدد زيادة قدرها ١٢,٧ في المئة مقارنة مع حالات الانتحار المسجلة في ٢٠٠٦ والتي بلغت ١٠٢ . وفي ٢٠٠٥ بلغ عدد المنتحرين في صفوف الجيش الاميركي ٨٥ .والرقم المسجل في ٢٠٠٧ هو أعلى عدد لحالات الانتحار في الجيش منذ ان بدأ في الاحتفاظ بسجلات في عام ١٩٨٠. وقال مسؤولون بالجيش ان المعدل بقي عند نفس المستوى منذ ذلك الحين مع تسجيل ٣٨ حالة انتحار مؤكدة منذ بداية ٢٠٠٨. وقال الجيش ايضا انه حدثت ٩٣٥ محاولة انتحار في ٢٠٠٧ . وكانت ارقام أولية نشرت في كانون الثاني قد اشارت الى أن عدد حالات الانتحار في ٢٠٠٧ قد يصل الى ١٢١ .

وحدثت ٣٢ حالة انتحار أو أكثر من ربع العدد الاجمالي الفعلي لحالات الانتحار في ٢٠٠٧ في العراق حيث أمر الرئيس جورج بوش بارسال قوات اضافية الى البلاد في مسعى لاخماد العنف الطائفي. وحدثت اربع حالات انتحار في افغانستان. وقال الجيش ان الاحصاءات لا تظهر صلة مباشرة بين تكرار عمليات الانتشار في العراق وافغانستان وبين الزيادة في حالات الانتحار.

لكن مسؤولين اعترفوا بأن الضغوط النفسية الناتجة عن العمليات الحربية للجيش كان لها آثارها على الجنود بما في ذلك العلاقات الشخصية التي يشار الي انهيارها كعامل مساعد في ٥٠ في المئة من حالات الانتحار.

إلغاء النظام الملكي في النيبال واعلان الجمهورية

بهرا – وكالات

اعلنت الجمعية التأسيسية في النيبال المنبثقة عن الانتخابات التشريعية التي جرت في العاشر من نيسان الاربعاء الغاء النظام الملكي المعمول به منذ ٢٤٠ عاما في هذا البلد واقامة الجمهورية.

وقال كول باها دور غورانغ المسؤول الكبير في هذه الجمعية التي تضم ٦٠٠ عضو انه "تم تبني اقتراح اعلان الجمهورية بالاكثرية".

واوضح ان ٥٦٠ عضوا في الجمعية التأسيسية صوتوا لصالح هذا الاقتراح في حين عارضه اربعة.

وحقق الماويون الذين خاضوا كفاحا مسلحا طيلة عشر سنوات قبل التوقيع على اتفاق سلام في ٢٠٠٦ فوزا كبيرا في الانتخابات التشريعية في العاشر من نيسان وحصلوا على اكثر من ثلث المقاعد ال٦٠١.

ومهد اتفاق السلام الذي وقع عام ٢٠٠٦ بين ابرز الاحزاب السياسية والماويين ووضع حدا لحرب اهلية اوقعت ١٣ الف قتيل على الاقل لاقامة الجمهورية على انقاض النظام الملكي.

وافاد مصدر رسمي انه سيكون امام الملك جياننdrا مهلة ١٥ يوما لمغادرة القصر.

وحسب النص الذي صوتت عليه الجمعية التأسيسية فان النيبال اصبحت "دولة مستقلة موحدة سيدة علمانية وجمهورية ديموقراطية".

واضاف النص الذي اعلن التاسع والعشرين من ايار "يوم الجمهورية" ان "جميع الامتيازات التي اعطاها الملك والعائلة الملكية ستلغى ابتداء من اليوم" كما قضى النص بتحويل القصر الملكي الى متحف.

وفرضت اجراءات امنية مشددة في العاصمة كاتماندو بعد سلسلة تفجيرات استهدفتها وانتشر الالاف من عناصر الشرطة حول المجمع الذي عقدت فيه الجمعية التأسيسية اجتماعها.

وقبل بدء اجتماع الجمعية التأسيسية انفجرت قنبلتان ضعيفتا المفعول في العاصمة ما ادى الى اصابة شخص بجروح حسب ما افادت الشرطة.

وتجمع الاف الاشخاص في شوارع كاتماندو وهم يطلقون شعارات مؤيدة للجمهورية ومناهضة للملك.

وينظر انصار الملك اليه على انه تجسيد للاله الهندوسي فيشنو وهو تسلم العرش عام ٢٠٠١ بعد ان قام ولي العهد وهو بحالة سكر وتخدير شديدين بقتل تسعة من افراد العائلة المالكة قبل ان ينتحر. ووصلت شعبية الملك الى الحضيض عندما اقال الحكومة ومنح نفسه صلاحيات كاملة في البلاد في شباط٢٠٠٥.

وادى هذا العمل الى تحالف غالبية الاحزاب السياسية الكبيرة مع المتمردين الماويين رغم العداوة المتأصلة بين الطرفين والتوقيع على اتفاق سلام عام ٢٠٠٦ وضع حدا لحرب اهلية اوقعت اكثر من ١٣ الف قتيل.

ستة عقود من الفشل في ارساء حقوق الانسان حول العالم

بهرا- متابعات

اسفت منظمة العفو الدولية في تقريرها السنوي الذي يصادف هذه السنة الذكرى الستين للاعلان الدولي لحقوق الانسان، لـ"ستة عقود من الفشل"، معولة على بروز قادة جدد ولا سيما في الولايات المتحدة وروسيا.

واعتبرت ايرين خان الامينة العامة لمنظمة العفو الدولية لدى عرضها تقرير المنظمة المدافعة عن حقوق الانسان الصادر الاربعاء ان الحصيلة بعد ستين عاما على توقيع الاعلان عام ١٩٤٨ "لا تبعث كثيرا على السرور". وتابعت ان "منظمة العفو لا تقلل من شأن التقدم الذي احرز خلال السنوات الستين هذه، لكننا نعتقد ان هذا التقدم الكبير ليس كافيا".

ولا يزال التعذيب ساريا في ما لا يقل عن ٨١ بلدا، كما ان المحاكمات في ٥٤ دولة على الاقل لا تراعي قواعد العدل والانصاف وما زال من المستحيل التكلم بحرية في ٧٧ بلدا على الاقل.

غير ان خان رأت ما يبعث على الامل في تنامي نفوذ المجتمع المدني وفي نشوء قوى جديدة مثل الهند وجنوب افريقيا، وفي الاجيال الجديدة من القادة في الولايات المتحدة وروسيا كما في كوبا. واعتبرت المنظمة ان على "الدول الكبرى اعطاء القدوة" حتى يتم اخيرا احترام المبادئ الجوهرية لاعلان ١٩٤٨ وعلى الاخص حيث الحاجة اليها اكثر الحاحا، في دارفور وزيمبابوي وغزة والعراق وبورما.

وتابعت خان ان "العام ٢٠٠٨ يشكل فرصة غير مسبوقة متاحة لهؤلاء القادة من اجل اختيار توجه جديد".

وعرضت المنظمة "حصيلة مؤسفة" لرئاسة جورج بوش، معلقة آمالها على الرئيس الاميركي المقبل الذي سيترتب عليه ترميم "السلطة الاخلاقية" الاميركية باغلاق معسكر غوانتانامو في كوبا ونبذ استخدام التعذيب. كما اعتبرت ان تنظيم دورة الالعاب الاولمبية في اب في بكين يجب ان يوفر فرصة للصين لاحراز تقدم لان وضعها كقوة اقتصادية وسياسية كبرى لم يعد يسمح لها بالتغاضي عن حقوق الانسان.

لكن خان شددت على وجوب "الاستمرار في ممارسة ضغوط على الصين بعد الالعاب الاولمبية ومواصلة المحادثات معها" من اجل تحقيق ذلك، مضيفة "سيكون هذا تحديا حقيقيا لانها لن تعود في قلب الحدث".

وجاء في التقرير ان استخدام وسائل التعذيب وسوء معاملة المعتقلين والرقابة والقيود المفروضة على حرية التعبير وتشكيل مجموعات وقمع الاقليات، كل ذلك ما زال ساريا في الصين. ورأت خان ان من مصلحة بكين ضمان الاستقرار في زيمبابوي وكوريا الشمالية وبورما ودارفور حيث يحكم الغرب بصرامة على عملها.

وقالت خان ان الرهبان البوذيين الذين تصدروا الحركة الاحتجاجية في بورما، والقضاة الذين عارضوا الرئيس برويز مشرف في باكستان، اثبتوا خلال العام ٢٠٠٧ ان "سلطة الشعب والضغط الشعبي هما قوتان فعليتان ينبغي اخذهما في الحسبان".

لكن التقرير اسف في المقابل لكون هذه الاحداث ومنها اعمال الشغب التي تلت الانتخابات في كينيا، اثبتت ايضا "عجز" الحكومات الغربية على تثبيت حقوق الانسان، كما كشفت عن "المواقف الملتبسة" للقوى الناشئة حيالها.

كما توجه اصابع الادانة ايضا الى الدول الاوروبية المتهمة "بالتواطؤ" في الرحلات السرية التي نظمتها وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية "سي اي ايه" لنقل معتقلين يشتبه بضلوعهم في الارهاب، وبالافتقار الى "العزيمة السياسية" على كشف الحقيقة بشأن تعاونها. واسفت منظمة العفو لكون "اوروبا التي تسارع على الدوام الى طرح نفسها كنموذج على صعيد حقوق الانسان، لا تزال تتقبل الهوة القائمة ما بين الخطابات والواقع، ما بين المعايير وتطبيقها، ما بين المبادئ والممارسات".

أسعار الغذاء العالمية تواصل الصعود عاجلا وآجلا

بهرا- وكالات

تقول مذكرة بحثية للبنك المركزي الاوروبي ان اسعار الغذاء العالمية قد تشهد مزيدا من الارتفاع في الاجل القصير وتواصل الصعود على الاجل الطويل اذ من غير المحتمل ان تواكب امدادات المعروض الطلب المتزايد. وقالت المذكرة التي أعدت من أجل اجتماع لوزراء مالية الاتحاد الاوروبي يومي الاثنين والثلاثاء القادمين ان عوامل أخرى مثل سياسات الحماية التجارية والمضاربات وهبوط الدولار الأميركي تساعد أيضا على صعود اسعار الأغذية. وقالت المذكرة "احتمالات الصعود في الاجل القصير مازالت قائمة لاسيما ان اسعار العقود الآجلة المستخدمة كافتراضات فنية تبين انها عوامل تنبؤ لا يعتمد عليها لاسعار الغذاء العالمية". وقد خرج الناس في بعض بلدان الاتحاد الاوروبي في مظاهرات احتجاج على تقلص قدراتهم الشرائية مع ارتفاع اسعار الأغذية الاساسية مثل الخبز واللبن والبطاطس. وادى ارتفاع اسعار الأغذية في بعض بلدان آسيا إلى حوادث شغب.

وقالت المذكرة ان اسعار الأغذية ارتفعت ستة في المئة خلال الاثنى عشر شهرا حتى ابريل/نيسان وذلك اساسا بسبب زيادة الطلب من جراء ارتفاع الاستهلاك في الصين والهند وزيادة تكاليف النفط الامر الذي تسبب في ارتفاع تكاليف الإنتاج والنقل وكذلك الطلب من منتجي الوقود الحيوي. ولاحظت المذكرة ان من عوامل صعود الأسعار اختلالات المعروض التي نشأت عن سوء الاحوال الجوية الذي ترك اثارا سلبية على المحاصيل.

وقالت المذكرة ان زيادة المعروض من الغذاء هو مفتاح تخفيف الضغوط المتصاعدة على الاسعار.

أكثر من ١٠٠ دولة تقر رسميا في دبلن اتفاقية تحظر القنابل العنقودية في العالم

بهرا- وكالات

أقرت أكثر من ١٠٠ دولة رسميا اليوم الجمعة في دبلن اتفاقية تحظر القنابل العنقودية في العالم. وأبرمت الاتفاقية بعد أكثر من أسبوع من المفاوضات الصعبة بين ١١١ دولة، وهي تحظر استخدام وتصنيع وتخزين القذائف العنقودية. وما زال ينبغي توقيعها رسميا في احتفال في أوسلو كانون الأول قبل مصادقة الدول الموقعة عليها.

هذا وقد رحب الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون باتفاق دبلن، معتبرا أنه يشكل نموذجا دوليا جديدا. وقال بان في كلمة ألقاها أمام المندوبين المجتمعين في ملعب كروك بارك في دبلن بعد إقرار الاتفاق رسميا "أنا سعيد بالاستجابة إلى النداءات العاجلة لمعالجة العواقب الإنسانية للأسلحة العنقودية عبر تبني هذا الاتفاق الجديد". وقال بان "إن ائتلافا واسعا من الدول والمنظمات الدولية ومندوبي المجتمع المدني أقاموا نموذجا دوليا جديدا سيحسن حماية المدنيين ويعزز حقوق الإنسان وإمكانات التنمية".

وأضاف بان أن الأمم المتحدة مستعدة لدعم الدول في تطبيق تعهداتها في إطار الاتفاق، كما شجع جميع الدول على توقيع هذا الاتفاق الذي وصفه بالمهم.

نظام الكوتة ينقذ تمثيل المرأة في انتخابات مجالس المحافظات

إنتخابات مجالس المحافظات .. بين تغيير الخارطة السياسية وامكانية التأجيل

بهرا- حيدر حمادة

تستعد الاحزاب السياسية والكتل البرلمانية لدخول انتخابات مجالس المحافظات بقوة. و بدأت هذه الكتل باستيعاب بعض الشخصيات المؤثرة في المحافظات. ولم تتضح رؤية التحالفات السياسية لغاية الان في الخارطة السياسية الجديدة الا ان عددا من النواب بينوا ان الخارطة الجديدة لن تتغير عن السابقة اذ ستبقى الكتل الرئيسة مسيطرة على الانتخابات.

الخارطة السياسية

وبصدد هذا الموضوع، قال النائب عباس البياتي عن الائتلاف العراقي الموحد"٨٥ مقعدا":"ان الخارطة السياسية لن تتغير كثيرا في انتخابات مجالس المحافظات". واضاف:"ان الائتلاف العراقي الموحد وجبهة التوافق العراقية والتحالف الكردستاني لديهم قواعد شعبية وستاخذ حصة الاسد في الانتخابات المقبلة".

من جانبه قال النائب عبد الكريم السامرائي عن جبهة التوافق العراقية" ٤٠ مقعدا":"نحن بحاجة الى اجراء انتخابات مجالس المحافظات لان هناك عدة محافظات لم يخرج ابناؤها للانتخابات مما اثر على تمثيلها".

وبدأت بعض الاحزاب استعداداتها مبكرا من خلال تشكيل مكاتب في كل محافظة وقضاء، خاصة باختيار المرشحين بالاضافة الى اعداد الحملات الاعلامية الضخمة التي تمكنهم من الحصول على التمثيل الذي يريده الحزب في المحافظة".ففي الجنوب بدأت احزاب التيار الصدري والدعوة وكتلة التضامن والدعوة " تنظيم العراق" والفضيلة والوفاق الوطني والمجلس الاعلى الاسلامي الذي تمثله "منظمة بدر وشهيد المحراب والمجلس الاعلى" حملاتها الانتخابية، فيما يحتدم الصراع في المناطق الغربية بين مجالس الصحوات والحزب الاسلامي والكتلة العربية للحوار الوطني وبعض الاحزاب الاخرى، فيما يسيطر الحزب الديمقراطي والاتحاد الوطني الكردستانيان على اقليم كردستان.

وبحسب مصادر برلمانية رفضت الكشف عن اسمائها فان قائمة الائتلاف العراقي الموحد من المحتمل ان تدخل بقائمة واحدة مشتركة في محافظتي ديالى والموصل لعدم تشتيت الاصوات في هاتين المحافظتين.

تأجيل الانتخابات

وتشير الاحتمالات وبعض تصريحات المسؤولين الى امكانية تأجيل انتخابات مجالس المحافظات الى شهر كانون الثاني المقبل. اذ قال النائب المستقل وائل عبد اللطيف: "ان الوضع الامني في اغلب المناطق جيد، والمواطن كسر طوق الخوف، ولكن من الممكن تأجيل الانتخابات بسبب طلب المفوضية العليا المستقلة للانتخابات مهلة ٢١٠ ايام بعد تعيين مدراء مكاتب المفوضية واقرار قانون الانتخابات". وتابع عبد اللطيف: "ان قانون الانتخابات لم يشرع ومدراء المكاتب لم يتم اختيارهم لغاية الان وهذا قد يسبب تأجيل الانتخابات لاسباب فنية".

فيما قال رئيس كتلة المجلس الاعلى الاسلامي العراقي في مجلس النواب جلال الدين الصغير: "أن هناك توجه لدى الكتل السياسية لاجراء انتخابات مجالس المحافظات في موعدها لكن خلافات حول قانون انتخاب مجالس المحافظات، ومشاكل فنية تعاني منها المفوضية العليا المستقلة للانتخابات قد تجبر تلك الكتل على اتخاذ قرار بتأجيل موعد الانتخابات". واضاف: "أن من المشاكل التي تواجه عمل المفوضية العليا للانتخابات كيفية تحديث السجل الانتخابي في البلاد، والذي يتضمن تحديد أعمار الأشخاص الذين تقترب أعمارهم من السن القانونية والذين يسمح لهم بالمشاركة في انتخابات مجالس المحافظات". وحذر القيادي في الائتلاف الموحد من استمرار الكتل السياسية في مناقشة قانون انتخابات مجالس المحافظات لفترة طويلة لأن ذلك: "قد يؤدي إلى عدم تمكن المفوضية العليا للانتخابات من إجراء الانتخابات في موعدها". الى ذلك حذر باسم الحسني النائب عن كتلة الفضيلة في مجلس النواب "١٥ مقعدا" من وضع بعض الكتل معوقات مصطنعة بهدف تأجيل انتخابات مجالس المحافظات . وقال: "ان حزب الفضيلة مع اجراء الانتخابات في وقتها المحدد في حال وجود الظروف المناسبة لاقامتها لكننا نخشى من وجود اهداف سياسية لدى بعض الكتل "لم يسمها" التي تعمل على تأجيل انتخابات مجالس المحافظات".

فيما رفض عضو مجلس النواب عن جبهة التوافق العراقية "٤٠ مقعدا" حسين الفلوجي اية فكرة تدعو الى تأجيل انتخابات مجالس المحافظات في اي محافظة من محافظات العراق. وقال: "اننا نرفض اي فكرة تصب في تأجيل انتخابات مجالس المحافظات لاننا لانريد ولانسمح بان تتخلف اية محافظة عن باقي المحافظات بالاجراءات التي يتم اتخاذها من قبل الحكومة".

اجراء الانتخابات في وقت واحد

وعن تصريحات رئيس الوزراء نوري المالكي باجراء انتخابات مجالس المحافظات في اوقات متعددة ،قال النائب عباس البياتي: "ان رأي الامم المتحدة بضرورة اجراء انتخابات مجالس المحافظات في يوم واحد لاينطبق على الواقع العراقي". واضاف: "ان الامم المتحدة تقيس رأيها هذا بتجارب اخرى، ونحن في العراق نصنع تجربتنا بايدينا ونستفيد من نصائح الامم المتحدة".. موضحا: "ان هناك توجه عام داخل مجلس النواب بالموافقة على اجراء انتخابات مجالس المحافظات في اوقات متعددة". وذكر البياتي: "ان اجراء الانتخابات في اوقات مختلفة يأتي لتوفير الامن والنزاهة للانتخابات ولاتوجد فيه محاذير دستورية او تجاوزات قانونية".

فيما قال النائب عن جبهة التوافق سليم الجبوري ان اجراء الانتخابات بايام متعددة سيتسبب بأربـاك في عملية الاقتراع. واضاف:"إن الامم المتحدة تستطيع ان تجيب عن المسائل الفنية المتعلقة بمواعيد اجراء انتخابات مجالس المحافظات، وما هي المعوقات التي قد تقف حائلا امام اجراء الانتخابات بيوم واحد".

وكانت بعثة الامم المتحدة لمساعدة العراق "UNAMI" حذرت من خطورة اجراء انتخابات مجالس المحافظات في ايام عدة.. مبينة: "ان الخطورة تكمن في زيادة نسبة التزوير في هذه الانتخابات فضلا عن وجود تعقيدات كبيرة في كيفية احتساب الاصوات، اذ ان احتسابها في ايام مختلفة سيؤثر على نتيجة الانتخابات وحصول تلاعب فيها". واضافت: "أن اجراء الانتخابات في ايام عدة سيساعد على زيادة حركة المواطنين من والى المحافظات التي لم تنتخب، ما سيؤثر على نسبة الناخبين في المحافظات التي تكون توقيتات انتخاباتها مختلفة".. مشددة على على ضرورة أجراء الانتخابات في يوم واحد ويكون احتساب الاصوات في اليوم نفسه على مرأى من الجميع.

فيما قال رئيس برلمان اقليم كردستان العراق عدنان المفتي أنه: "ينبغي أن تجرى انتخابات جديدة لمجالس المحافظات في الإقليم، ولكن بموجب القانون الذي سنصدره في البرلمان لدينا، والذي سيكون مختلفا عن القانون الصادر ببغداد". وأكد المفتي: "أن انتخابات مجالس المحافظات العراقية التي ستجري مطلع تشرين الأول المقبل لن تجرى في محافظات إقليم كردستان الثلاثة اربيل والسليمانية ودهوك.

تمثيل المراة ونظام الكوتة

وعلى الرغم من ان الدستور العراقي كفل تمثيل النساء بنسبة ٢٥ بالمائة من اعضاء مجلس النواب الا ان اغلب الناشطات في مجال حقوق المرأة يجدن ان تمثيلهن اسمي وغير فعال. وطالبت برلمانيات وباحثات بتمثيل اوسع للنساء في السلطة التنفيذية وزيادة النسبة المخصصة لهن البالغة ٢٥ بالمائة التي كفلها الدستور . وتواجه المرأة مشكلة في تمثيلها في انتخابات مجالس المحافظات المقبلة بسبب اعتماد القائمة المفتوحة التي ربما لاتؤدي الى تمثيل المرأة بنسبة ٢٥ بالمائة الا في حالة اقرار نظام "الكوتة" والذي يعطي نسبة ٢٥ بالمائة الزامية لتمثيل المرأة للكتلة التي ترشح مرشحيها وبذلك يحفظ حق المرأة في الانتخابات المقبلة.

وقالت النائبة المستقلة صفية السهيل أن الكتل النيابية اتفقت على اعتماد نظام الكوتا الذي يحدد نسبة ٢٥ بالمئة كحد أدنى لتمثيل النساء في مقاعد مجالس المحافظات المقرر إجراء انتخاباتها في تشرين الأول المقبل. واضافت: "دعونا الامم المتحدة الى تمثيل حقيقي للمرأة من خلال اعطاء نسبة معينة كما هو في الانتخابات السابقة الا ان هناك اعضاء في البرلمان يقولون ان الدستور لم يؤكد على اعطاء نسبة ٢٥ بالمائة المخصصة للمرأة في جميع الدورات الانتخابية وانما اكد على اعطاء هذه النسبة "الكوتة" فقط في الانتخابات السابقة".

وكان نظام الكوتة اعتمد في الانتخابات البرلمانية السابقة اذ حصلت المرأة على نسبة ٢٥ بالمائة من المقاعد. وبحسب هذه النسبة فان من المفترض ان تكون عدد النائبات ٦٩ نائبة الا ان عدد النساء في البرلمان زاد على هذا العدد وبلغ ٧٣ نائبة. وتوجد في حكومة رئيس الوزراء نوري المالكي ثلاث حقائب وزارية تشغلها نساء من اصل ٣٦ حقيبة وزارية وهي نسبة ضئيلة جدا لاتتعدى الـ ٨ بالمائة من الحقائب الوزارية .

وقالت النائبة تانيا علي عن التحالف الكردستاني "٥٣ مقعدا": "عملنا على اقرار مشروع يعود الى تثبيت فقرة في الدستور تشير الى ان يكون تمثيل المرأة العراقية في البرلمان تفوق نسبة الـ ٢٥بالمائة لكننا لم ننجح في تجميع الاصوات لدعم هذا المشروع". واضافت: "اننا نسعى لان يكون تمثيل المرأة تمثيلا تنفيذيا وان لا يقتصر تمثيلها في السلطة التشريعية فقط".. مشيرة الى " ان هناك محاولات لاقامة كتلة برلمانية نسوية لكنها لم تنجح ، بسبب اتباع المرأة البرلمانية للنشاط السياسي المرتبطة به". وتمثل نسبة تمثيل المرأة في البرلمان العراقي والبالغة ٢٥ بالمائة أعلى النسب عربيا اذ ان هناك بعض الدول تكون فيها نسبة التمثيل للمرأة في البرلمان صفرا كالكويت التي لم تستطع أية امرأة ان تفوز بمقعد برلماني في الانتخابات التي جرت مؤخرا.

وتشير الباحثة آمال رسام التي اعدت دراسة لمؤسسة "فريدوم هاوس" خلال السنوات السابقة الى ان نسبة النساء في المجتمع العراقي تتراوح بين ٥٤ بالمائة الى ٦٠ بالمائة وهي نسبة تفوق نسبة الرجال. فيما قالت الباحثة الاجتماعية مها الياسري: "ان التمثيل النسوي في البرلمان لم يقدم للمرأة شيئا اذ ان اغلب النساء اللاتي صعدن الى مجلس النواب لم يستطعن ان يحفظن حقوق المرأة". واضافت: "ان من النساء في البرلمان من لايمثلن المرأة انما يمثلن كتلهن وتوجهاتها، مما اضعف المرأة سياسيا، كما ان اختيار المرأة في مجلس النواب لم يعتمد النساء الناشطات او اللاتي لديهن خبرة في المجال السياسي، اذ نفاجأ بان هناك برلمانيات لانعرف اسماءهن لغاية الان ولم يقدمن أي نشاط يذكر.

حول العالم
حول العالم

* تعهد البنك الدولي الخميس، بتخصيص مبلغ يناهز ١,٢ مليار دولار لمواجهة أزمة الغذاء العالمية، سيوزع على شكل قروض ومنح، بالإضافة إلى تخصيص ٢٠٠ مليون دولار لأكثر الدول المهددة بهذه الأزمة من بين أشد الدول فقرا. وقال رئيس البنك الدولي روبرت زوليك "من الأمور الحاسمة الأهمية ونحن ندخل في اجتماعات روما في الأسبوع المقبل، أن نركز على إجراءات محددة. وجنبا إلى جنب مع شركائنا، ستساعد تلك المبادرات في التصدي للخطر الفوري المتمثل في الجوع وسوء التغذية بالنسبة لمليارين من بين الأشخاص الذين يكافحون من أجل البقاء وهم في مواجهة ارتفاع أسعار المواد الغذائية، كما ستسهم في إيجاد حل أطول أمدا يجب أن تشترك فيه العديد من البلدان والمؤسسات ."وأوضح البنك أنه سيزيد إجمالي مساندته للزراعة والغذاء على صعيد العالم إلى ٦ مليارات دولار في السنة القادمة، مقابل ٤ مليارات دولار حاليا، كما أنه سيشرع بتنفيذ أدوات لإدارة المخاطر والتأمين على المحاصيل بغية حماية البلدان الفقيرة وأصحاب المشاريع الصغيرة من بين المزارعين.

* لقي جندي لبناني مصرعه في وقت مبكر من السبت، بانفجار استهدف مركزا لاستخبارات الجيش اللبناني في بلدة "العبدة" الساحلية بالقرب من مدينة طرابلس شمالي لبنان، وفقا لما صرح به المتحدث باسم الجيش اللبناني. ولم تتكشف بعد أي تفاصيل أخرى عن الانفجار، كما لم تعلن أي جهة مسؤوليتها عنه. ويأتي هذا الحادث بعد أيام قليلة على تكليف الرئيس اللبناني الجديد، ميشال سليمان، رئيس الوزراء اللبناني، فؤاد السنيورة، رسميا بتشكيل حكومة جديدة، إثر المصالحة التاريخية التي جمعت الأطراف اللبنانية المختلفة في قطر. وكانت المصالحة قد جاءت في أعقاب اشتباكات اجتاحت بيروت الغربية، سيطر خلالها عناصر المعارضة على ذلك الجزء من بيروت وراح ضحيته أكثر من ٤٠ قتيلا عدا الجرحى. الأمر الاستثنائي، أن هذا الانفجار استهدف عناصر من الجيش، وهو أمر نادر، بخلاف الاشتباكات التي اندلعت بين قوات الجيش وعناصر فتح الإسلام في مخيم نهر البارد للاجئين الفلسطينيين القريب من "العبدة".

* اعلنت اجهزة الاعلام الحكومية السودانية يوم الجمعة ان الحكومة السودانية اقترحت ادارة مشتركة بين الشمال والجنوب لمنطقة ابيي المتنازع عليها حيث ادت الاشتباكات الى تشريد عشرات الالاف هذا الشهر. وقالت وكالة الانباء السودانية/سونا " كشف المشير عمر البشير رئيس الجمهورية عن اقتراح تقدمت به الحكومة لادارة منطقة ابيي بادارة مشتركة." واضافت ان البشير اعلن هذا الاقتراح في مؤتمر صحفي في طوكيو يوم الجمعة ولكنه لم يعط مزيدا من التفصيلات بشأن خطته للبلدة القريبة من حقول النفط التي تنتج ما يصل الى نصف انتاج السودان اليومي من النفط والذي يبلغ ٥٠٠ الف برميل. وقالت سونا ان رئيس حكومة الجنوب سيلفا كير ونائب الرئيس السوداني علي عثمان محمد طه يناقشان الامر. وتبادل زعماء الشمال والجنوب اللوم في بدء القتال في ابيي والذي ادى الى ازمة انسانية بسبب فرار نحو ٥٠ الف مدني مع بداية موسم المطر. وابيي الواقعة على الحدود التي لم يتم ترسيمها بعد بين الشمال والجنوب مصدر خلاف منذ وقع العدوان السابقان اتفاق سلام في عام ٢٠٠٥ أنهى عقدين من الحرب الاهلية بين الشمال والجنوب.

* قالت وكالة أنباء الصين الجديدة (شينخوا) يوم السبت إن الصين أجلت أكثر من ١٩٧ ألف شخص من منطقة مهددة بفيضان أنهار تلتها انهيارات أرضية قرب مركز الزلزال الذي هز إقليم سيشوان الشهر الحالي. وجاب رجال الشرطة وهم يقولون "اجلاء .. اجلاء" عبر مكبرات صوت شوارع بلدة يوشيان على مشارف مدينة ميان يانج التي دمرها الزلزال الذي وقع في ١٢ ايار. وبدت البلدة بأكملها خالية من السكان وأغلقت المتاجر أبوابها وساد الهدوء المباني السكنية في الوقت الذي بحث مسؤولون عن مشردين في مراكز ايواء مؤقتة أقامها نازحون على ضفاف نهر فو. وصدرت تعليمات لسكان يوشيان بالانتقال الى أراض على مستوى مرتفع في التلال المحيطة بالبلدة في الوقت الذي بدأ الجنود في شق قنوات وسدود في محاولة لتخفيف الضغط على النهر والحيلولة دون فيضانه على ضفافه وهو الامر الذي يمكن أن يغرق المنطقة المحيطة.